مقياس النشاط البدني الرياضي والعولمة موجه لطلبة السنة ثانية ليسانس تخصص التدريب الرياضي النخبوي

عنوان المحاضرة: مدخل مفاهيمي (العولمة).

مقدمة

1- نشأة العولمة.
2- بعض المفاهيم الأساسية المتعلقة بالعولمة.

أستاذ المقياس: د/ العيداني حكيم

مقدمة:

العولمة هي عملية تكامل وتشابك بين دول العالم في مجالات اقتصادية، ثقافية، سياسية، واجتماعية. تتسم العولمة بزيادة الاعتماد المتبادل بين الدول من خلال تبادل السلع والخدمات، المعلومات، الأفكار، والتكنولوجيا. هذا التحول يعزز من الترابط بين المجتمعات، ولكنه في الوقت ذاته يثير تحديات وتوترات حول القيم المحلية والتنوع الثقافي.

العولمة ظاهرة معقدة تؤثر في كل جوانب الحياة، وتخلق فرصًا وتحديات في الوقت نفسه.

يرى بعض الباحثين أن جذور العولمة تمتد إلى القرن الخامس عشر، مع ظهور الدول القومية الموحدة وبداية التوسع الاستعماري الأوروبي. في هذا السياق، يشير الباحث سمير أمين إلى أن العولمة نشأت مع نشوء الدولة القومية ونشوء الرأسمالية .

من ناحية أخرى، يعتقد باحثون آخرون أن العولمة كظاهرة تسارعت بشكل ملحوظ منذ القرن الثامن عشر، نتيجة للتقدم في تكنولوجيا النقل والاتصالات، مما أدى إلى زيادة التفاعلات العالمية ونمو التجارة الدولية وتبادل الأفكار والثقافات .

في القرن التاسع عشر، شهد العالم توسعًا اقتصاديًا كبيرًا، حيث بدأت الاقتصادات القومية في الانفتاح والتكامل مع الأسواق العالمية. ومع ذلك، يرى بعض الباحثين أن العولمة بصورتها الحديثة، كعملية تكامل عالمي شاملة، برزت بشكل أوضح في النصف الثاني من القرن العشرين، خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي في أوائل التسعينيات. هذا التحول أدى إلى تعزيز الهيمنة الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة، مما أسهم في انتشار العولمة كظاهرة عالمية .

بالتالي، يمكن القول إن العولمة ليست ظاهرة حديثة تمامًا، بل هي عملية تطورت عبر مراحل تاريخية متعددة، متأثرة بعوامل اقتصادية وسياسية وتقنية مختلفة.

بعض المفاهيم الأساسية المتعلقة بالعولمة:

العولمة هي عملية تكامل وتشابك متزايد بين الدول والمجتمعات في مختلف أنحاء العالم من خلال تزايد الحركة الحرة للسلع، والخدمات، ورؤوس الأموال، والأشخاص، والمعلومات، والثقافات. هذه العملية تؤدي

إلى تقليص الحدود الجغرافية والسياسية والاقتصادية بين الدول، مما يسهم في تحقيق عالمية أكبر وتفاعل بين مختلف الثقافات والاقتصادات.

تعريف العولمة:

من بين التعريفات الأكاديمية للعولمة، يُعرّف جوهان جافري (Johann Galtung) العولمة بأنها: "التوسع المستمر والمتسارع للأنشطة الاقتصادية والتكنولوجية، التي تنطوي على التبادل الدولي للأفكار والسلع، مما يؤدي إلى تبني نظم وقيم موحدة عبر العالم".

أما توم بيركينز (Tom Perkins) فيعرف العولمة في كتابه "العولمة بين الفائدة والضرر" بأنها: "تسارع عمليات التكامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين دول العالم من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة وزيادة التعاون السياسي بين الحكومات".

كما يشير د. عبد الوهاب المسيري في كتابه "العولمة: المخاطر والتحديات" إلى أن العولمة هي "عملية تغيرات اجتماعية وثقافية وسياسية تُحدث تحولًا في بنية الاقتصاد العالمي والنظم الثقافية والسياسية، مما يؤدي إلى إعادة تشكيل الهويات المحلية والوطنية في ضوء تأثيرات الثقافة الغربية".

بناءً على هذه التعريفات، يمكن القول إن العولمة هي ظاهرة معقدة تتداخل فيها الأبعاد الاقتصادية والسياسية والثقافية، وتحمل في طياتها فرصًا وتحديات على المستوى العالمي.

الاقتصاد العالمي:

يشير إلى الترابط المتزايد بين الاقتصادات الوطنية من خلال التجارة الدولية، الاستثمارات، وحركة رؤوس الأموال. يساهم في تحسين كفاءة الأسواق وتوفير فرص اقتصادية جديدة، لكنه يخلق أيضاً فجوات بين الدول الفقيرة والدول الغنية.

الثقافة العالمية:

تدفق الأفكار والممارسات الثقافية عبر الحدود من خلال وسائل الإعلام، الإنترنت، والهجرة. يمكن أن يؤدي هذا إلى تأثيرات على الهوية الثقافية المحلية، حيث يمكن أن يطغى الثقافة الغربية في بعض الأماكن.

التكنولوجيا:

التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسهم في سرعة الاتصال والتبادل بين الأفراد والمجتمعات حول العالم. الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أصبحوا أدوات رئيسية في عملية العولمة.

السياسة العالمية:

على الرغم من تأثير العولمة على السياسات الوطنية، إلا أن هناك تنسيقًا متزايدًا بين الحكومات والمنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي في اتخاذ القرارات التي تؤثر على الاقتصاد والسياسة العالمية.

البيئة العالمية:

العولمة تؤثر على قضايا البيئة، حيث تتزايد مشكلات مثل التغير المناخي وتدهور الموارد الطبيعية نتيجة النشاط الصناعي والنقل والتوسع العمراني.

العدالة الاجتماعية:

تثير العولمة أيضًا تساؤلات حول العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروات والفرص، حيث أن بعض المناطق تستفيد بشكل أكبر من العولمة بينما تظل مناطق أخرى محرومة.

قائمة المراجع:

أولاً (الكتب):

1. المسيري، ع. (2005). العولمة: المخاطر والتحديات. دار الشروق.
2. El-Messiri, A. W. (2005). Globalization: Risks and Challenges. Publisher.
3. Galtung, J. (1996). Globalization: The Globalization of the World System. Publisher.
4. Perkins, T. (2004). Globalization: Benefits and Risks. Publisher.

ثانياً (المواقع الإلكترونية):

5. الألمرجة. (بدون تاريخ) .**نشأة العولمة** .تم الاسترجاع في 16 فبراير 2025 من https://almerja.com/reading.php?idm=131316
6. ويكيبيديا. (بدون تاريخ) .**عولمة** .الموسوعة الحرة. تم الاسترجاع في 16 فبراير 2025 من https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%88%D9%84%D9%85%D8%A9
7. مصطفى مسلم. (بدون تاريخ) .**نشأة العولمة وتعريفها** .تم الاسترجاع في 16 فبراير 2025 من https://mustafamuslim.net/%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D9%84%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D9%87%D8%A7